

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6157 - أخبرنا ابن قتيبة أخبرنا يزيد بن موهب عن الليث عن ابن عجلان عن صيفي بن سعيد مولى الأنصار أخبر به عن أبي السائب قال Y أتيت أبا سعيد الخدري فبينما أنا جالس عنده سمعت تحت سريره تحريك شيء فنظرت فإذا حية فقممت فقال أبو سعيد : مالك ؟ قلت : حية ها هنا قال : فتريد ماذا ؟ قلت : أريد قتلها قال : فأشار إلى بيت في دار فعاينته فقال : إن ابن عم لي كان في هذا البيت فلما كان يوم الأحزاب استأذن إلى أهله - وكان حديث عهد بعرس - فأذن له رسول الله A وأمره أن يذهب بسلاحه فأتى داره فوجد امرأته قائمة على باب البيت فأشار إليها بالرمح فقالت : لا تعجل علي حتى تنظر ما أخرجني فدخل البيت فإذا حية منكرة فطعنها بالرمح ثم خرج بها في الرمح ترتكض فقال : لا أدري أيهما كان أسرع موتا : الرجل أم الحية فأتى قومه رسول الله A فقالوا : ادع A أن يرد صاحبنا فقال : (استغفروا لصاحبكم) ثم قال : (إن نفرا من الجن بالمدينة قد أسلموا فإذا رأيتم أحدا منهم فحذروه ثلاث مرات ثم إن بدا لكم أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث) K إسناده حسن